

١ - الرمز والكتابة

لو كنت يوماً أحسن الكتابه
لما شكت قافيتي الهموم والكتابة
كنت تحدثت عن الجسور
عن غابة تورق في الصدور
عن مدن شديدة الغرابه
عن بيتنا المائي بالقشور
وأنت في قلبه سحابه
ترشنا بالماء والعطور
كنت ملأت جيبك العريض بالفرور !

وكنت أرسلت مع النسيم
وربقة بليلة بحبي
تحمل ما تحمل اعوامي من الحنين والصبابه
الى وجوه رسمت بقلبي
دنيا من الحب بلا تخوم .

لو كنت يوماً أحسن الكتابه
كتبت فوق جبهة الغدير
مرثية لبلبل يموت في الهجير
حررت أشعاري من الرموز والكتابة
غسلت وجه دفترتي الفارغ من سنين
بأحرف عميقة الرنين
جعلت منه لابنتي حديقه
أزرع في ترابها فسائل الحقيقه .

قصيرتان

٢ - النقطة

تشابكت أيدي الرؤى
وأينعت في خاطري فروع
وكل فرع في الحنايا مدً واستطال
وعانق المحال
الحب ماء ، والحروف في يدي سلال
والحزن يرتقال

يا ليتني أغوص في قرارة الينبوع
يا ليت هذا الفصن المكسور في صدري
يسعفني ،

فأملاً السلال

قبيل ان تشحب في راحتي الشموع
يا لهفة الجذر ، ويا صبابة الفروع
الحزن يرتقال
وفي الحنايا جوع .

محمد سعيد الصكار